المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 29-10-2007 العـــدد : 5131
الصفحـات : 19 المسلسل : 103

خادم الحرمين الشريفين يهنئ «فريق مملكة الإنسانية».. والعملية استغرقت 18 ساعة

الفريق الطبي السعودي ينجح في فصل السياميتين العُمانيتين صفاء ومروة

أيمن الرشيدان من الرياض

هنأ خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز فريق مملكة الإنسانية لعمليات فصل التوائم السيامية الذي أنجز بنجاح العملية رقم 15" في جدول النجاحات لعمليات التوائم السيامية، كأول عملية من نوعها تجرى في منطقة الشرق الأوسط، والمتمثلة في فصل التوأم السيامي العماني "صفاء ومروة"، في عملية استغرقت 18 ساعة وسط مخاوف وخطورة بلغت 40 في المائة على أيدي أطباء سعوديين.

كما هنأ خادم الحرمين والدي التوأم بسلامة طفليهما، والشعبين السعودي والعماني الشقيق.

ونقل الدكتور عبد الله الربيعة المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية للحرس الوطني ورئيس فريق مملكة الإنسانية لعمليات فصل التوائم السيامية، باسمه ونيابة عن زملائه أعضاء الفريق تهاني وتبريكات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز، الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني، الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، والأمير متعب بن عبد الله نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون العسكرية، مؤكداً أن ما تحقق من إنجاز هو للوطن وباسم الوطن.

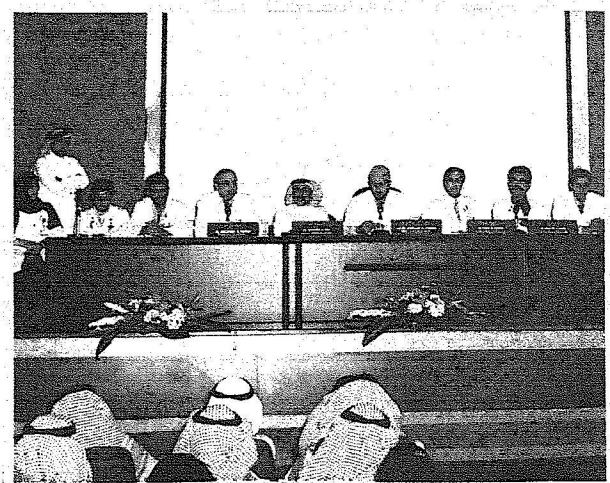

د. الربيعة يتحدث للصحافيين خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده عقب عملية الفصل.

وأعلن الربيعة خلال مؤتمر صحافي عقده أمس، بمناسبة نجاح فصل التوأم السيامي العماني "صفاء ومرة"، وأثنى على مشاركة الأطباء العملية، والذين مثلوا فيها قطاعات صحية مختلفة، مؤكداً أن مشاركتهم جاءت متميزة وأعطت لهم مزيداً من الخبرة في مثل هذه العلميات الصعبة والمعقدة.

وشدد الدكتور الربيعة على أنه ولحساسية الحالة وحفاظاً على صحة التوأم فضل الفريق الطبي الإعلان عن نتائج العملية بعد اكتمالها، مؤكداً أن هذا النجاح من الوطن وللوطن، مؤكداً أن الإعلام يجب عليه أن يكون حريصا على سلامة الأطفال خلال العملية.

وقال: "إن العملية استغرقت نحو 18 ساعة وامتدت على سبع مراحل، شارك فيها نحو 22 فرداً من تخصصات جراحة الأعصاب والتخدير، والتجميل، وجراحة الأطفال، والتمريض، والفنيين، كما أن الفريق الطبي الذي أشرف على العملية قارب 60 عضواً، كما

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 29-10-2007 العـــدد : 5131
الصفحـات : 19 المسلسل : 103

التوأم العماني بعد عملية الفصل.

أجرى الفريق عملية وهمية تجريبية يوم الأربعاء الماضي.

وأشار الربيعة إلى استخدام أجهزة دقيقة جداً ولأول مرة في هذه العملية كجهاز الملاحة العصبي داخل العملية، ومنظار التخطيط ثلاثي الأبعاد الحجمي الآلي، وجهاز الأشعة المقطعي المتحرك داخل العملية، إضافة إلى تصنيع داعم خاص لطاولة العمليات لتسهيل وسلامة التخدير، والذي يصنع لأول مره في العالم، وتم تصميمه من قبل مدينة الملك عبد العزيز الطبية للحرس الوطني.

وأكد الربيعة أن التوأم ستمكثان في العناية المركزة، وتحت مراقبة شديدة لمدة أسبوعين إلى ثلاثة، ثم تخضعان إلى عملية تأهيل لأسابيع عديدة، مبينا أن الفريق الطبي سيجري عمليات لاحقة لتغطية جمجمة الرأس بالعضل، وعملية تجميلية كذلك.

وشارك في إجراء العملية أربعة أطباء سعوديين يتقدمهم الدكتور أحمد الفريان، محمد الوهيبي، علي بن سلمه، وعبد العزيز العريفي، إضافة إلى أطباء آخرين في تخصصات الأشعة، والتمريض، وجراحة التجميل، بقيادة الدكتور مناف المزاوي. من جانبه، قال الدكتور أحمد الفريان إن الفريق الطبي والجراحي استطاع أن ينفصل خمسة أورده متصلة بنجاح والسيطرة عليها بمساعدة أجهزة جديدة تستخدم لأول مرة.

من جهتها، ذكرت الدكتور هالة العالم رئيسة قسم العناية المركزة للأطفال، أن الطفلتين في حالة صحية جيدة، وفاقتا من التخدير تماما خلال ساعات من انتهاء العملية وبدأتا بالحركة، ولا يوجد أي نزيف وجميع المؤشرات الحيوية لهما تسير بشكل جيد، ولكن يجب الاطمئنان أكثر بعد مرور ثلاثة أيام.

وأشار الدكتور محمد الجمال رئيس قسم التخدير إلى عدم وجود أي مخاطر خلال عملية التخدير غير وجود نزيف بسيط تم التعامل معه كما هو مخطط لذلك.

من جهته، رفع والد التوأم محمد الجرداني ووالدتهما أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لمقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين على هذه اللفتة الكريمة وعلى ما لقيه من رعاية واهتمام، ومستوى كبير في مدينة الملك عبد العزيز الطبية ومن كل الفريق الطبي المتميز.